مراحل تطور الطفل في عمر السنة الى الثلاث سنوات
مقالة

ولدي فنّان

مايو 27, 2022

طفلك الصغير يكتشف الآن الرسم والألوان، إنّها مرحلة رائعة بالنسبة له، لا سيّما مع تطور مهاراته في الرسم على مرّ الأيّام.

طفلك الصغير يكتشف الآن الرسم والألوان، إنّها مرحلة رائعة بالنسبة له، لا سيّما مع تطور مهاراته في الرسم على مرّ الأيّام. فكلما أخذ ورقة وبعض أقلام التلوين، يكون على استعداد لإطلاق العنان لمخيّلته. يمرّ طفلك وهو ينمو في أربع مراحل خاصّة بالرسم، وذلك وفق وتيرته الخاصة.

المرحلة 1: الخربشة العشوائية

في هذه المرحلة، يبدأ باكتشاف الألوان المُذهلة ويفهم أنّ حركاته تؤدّي إلى ظهور هذه الخطوط على الورق. فهو يُمسك قلم التلوين في قبضته ويقوم بحركات عشوائية.

المرحلة 2: التحكم بالخربشة

حين يبدأ بالتحكم أكثر بعضلاته، يُصبح بإمكانه التحكّم أكثر بخربشاته. فهو الآن قادر على تكرار الأشكال على الورق، كالدوائر مثلًا، ومجموعة متنوعة من الخطوط. يبدأ ببطء بمسك قلم التلوين بين إبهامه وإصبعه.

المرحلة 3: الخطوط والأنماط

هو يفهم الآن أن الكتابة تتكون من الخطوط، والمنحنيات، والأنماط المتكررة، وسيبدأ بمحاولة تقليد ذلك. لن يتمكّن على الأرجح من كتابة أي حرف، ولكن ستبدأين برؤية عناصر الحروف الأساسيّة في رسوماته. ففي هذه المرحلة يدرك أنّ للرسومات معان.

المرحلة 4: صور الأشياء أو الأشخاص

في هذه المرحلة، يبدأ طفلك بوضع خطة لرسوماته. فهو يقرّر ماذا سيرسم، ومن ثمّ يُنفّذ ذلك. قد تبدو رسوماته كالخربشات، ولكن الآن لديه صورة في ذهنه وهو يحاول تجسيدها. إنّها المرحلة الأولى من اتقان التفكير الرمزي. وهو يبدأ أيضًا في هذه المرحلة بفهم الفرق بين الحروف والرسوم.

بعد المرحلة 4، ستطوّر مهاراته ويبدأ بكتابة الأحرف ورسم الأشياء بدقّة أكبر. وفي هذه الفترة، سيبدأ برسم الروائع الفنيّة التي يمكنك أن تعلّقيها بفخر على الثّلاجة.

المرجع:

https://www.zerotothree.org/resources/305-learning-to-write-and-draw